مناوي يطرح خارطة طريق لإنهاء الحرب

حاكم إقليم دارفور: كنت على رأس قائمة للاغتيالات والتصفية

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 20 اكتوبر 2024م الموافق 17 ربيع الثاني 1446هـ | العدد 56 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

الجيش يبيد قوة للمليشيا في (كمين) قرب الدندر

تقارير
تحديات التغير المناخي ما بعد الحرب.. مقترحات وحلول
(ص 4)

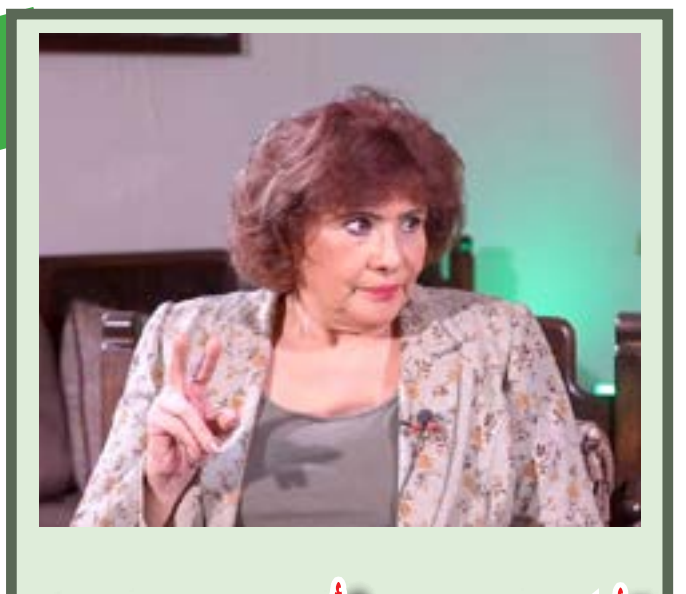

أماني الطويل: الأزمة السودانية مرتبطة بعوامل مختلفة والحرب الأخيرة تجلي لأزمة ممتدة

النظام السياسي السوداني الجديد..بين آلام المخاض وأمال الخلاص

الهلال يكسب قمة الدوري الموريتاني أمام المريخ بهدفي الغربال وكوليبالي

(تقدم) هي المليشيا

علي عسكوري

أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

في المليان

حاتم زكريا

الوقت للمعركة

صلاح عمر الشيخ

مناوي للمليشيا: «أقرأوا التاريخ أيها الجهلة»

أطلق حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، خارطة طريق، لحل أزمة البلاد وإنهاء الحرب في السودان أجملها في حوار (سوداني سوداني) لا يستثني أحد ولا يعزل الإسلاميين مع ادماج كل الحركات المسلحة في القوات النظامية المختلفة «جيش، أمن،شرطة» ،في وقت اتهم فيه مناوي قوى الحرية والتغيير ومن خلفهم اللصوص باسقاط الدولة برفع شعار «تسقط بس»

وقال مناوي في ندوة سياسية حاشدة في باريس اليوم ان اتهام الاسلاميين باشعال الحرب في السودان «كذبة»، وقال ساخرا موجها حديثه للمليشيا التي زعمت انها تقاتل الإسلاميين والفلول: كل قيادات المليشيا إسلاميين فليبدأ حميدتي بهم لو اراد القضاء عليهم»

وأكد مناوي ان محاربة دولة 56 فرية كبرى، وجزم ان دولة 56 مهرها جدودهم بدمائهم لإخراج المستعمر، وقال موجها حديثه للمليشيا وقياداتها «اقرأوا التاريخ أيها الجهلة»، ونفي مناوي ان يكون الدعم السريع رزيقات وعرب موصفا اياها بالمليشيا التي لا علاقة لها بالعرب او اولاد البلد

وكشف مناوي انه كان علي رأس قائمة الاغتيالات والتصفية للمليشيا، وقال بانهم أجبروا على دخول الحرب على الرغم من استمرارهم في الحياد لأكثر من 8 أشهر، وارجع تخليهم عن الحياد للدفاع عن النفس

وفي سياق متصل شدد مناوي على ضرورة تشكيل حكومة لتسيير الأعمال قبل الحكومة الانتقالية والتي دعا لوضع شروطها عبر الحوار السوداني السوداني

وأطلق مناوي نداءات للاتحاد الاوربي وامريكا وفرنسا وبريطانيا والأمم المتحدة، وقال: نحن سودانيين نستحق الحياة وان لا نسرق او نغتصب، وتابع السودان منكوب ويجب انقاذ سيول الدماء في السودان

ودعا الجميع لاتخاذ خطوات جادة لايقاف دولة عضوة في الامم المتحدة تقوم بقتل السودانيين بالاسلحة والدعومات للمليشيا، وناشد المجتمع الدولي لفك حصار وانقاذ الفاشر، وقال للمليشيا: لن نسلم الفاشر ولن نستسلم»

جنوب السودان: أبوابنا مفتوحة للسودانيين ونعاملهم كمواطنين

أكدت حكومة جنوب السودان ان السودانيين المتواجدين في الجنوب يعاملون بمساواة كالجنوبيين

والتقي وزير الداخلية خليل باشا مع نظيرته الجنوب سودانية برفقة وزير الشؤون الانسانية الجنوب سوداني ألبينو أكول في جنيف على هامش مشاركتهم في اجتماعات اللجنة التنفيذية لبرنامج عمل المفوض السامي للاجئين .

واستعرض وزير الشؤون الإنسانية الأوضاع المأساوية للاجئين والعائدين على الحدود، مشيرًا إلى أن أبواب جنوب السودان ستظل مفتوحة للسودانيين، مؤكداً أن معاملتهم تتم على قدم المساواة مع مواطني جنوب السودان العائدين

وناقش الاجتماع التحديات التي تواجه نقاط الدخول الحدودية، حيث توجد 21 نقطة تعاني من التكدس ونقص الخدمات الأساسية، إضافة إلى تأثير الفيضانات التي زادت من صعوبة نقل اللاجئين عبر الطرق البرية، في ظل ضعف الاستجابة الدولية للأزمة الإنسانية في السودان وجنوب السودان، وتم التأكيد على ضرورة التنسيق بين البلدين للسماح بدخول المنظمات الإنسانية عبر جوبا لتقديم المساعدات.

جبريل إبراهيم: يجب إغلاق معبر (ادري) اليوم قبل الغد

دعا رئيس حركة العدل والمساواة وزير المالية جبريل إبراهيم، لإغلاق معبر أدري الحدودي مع تشاد.

وقال د. جبريل في «اكس»: "يجب إغلاق معبر أدري اليوم قبل الغد". وتابع: "اجتهد الغرب ومنظماته في فتح معبر أدري للأغراض الإنسانية ليتحول إلى معبر رئيسي لدعم مليشيا الدعم السريع بالأسلحة الفتاكة»

وكانت الحكومة السودانية قد أعلنت موافقتها على فتح مطارات كسلا ودنقلا والأبيض بالإضافة إلى مطار كادقلي الذي جرى التوافق عليه بين رئيس مجلس السيادة ورئيس دولة جنوب السودان . وبذلك تكون هناك 6 مطارات متاحة أمام المنظمات الدولية بالإضافة إلى 7 معابر برية جرى الموافقة عليها مسبقا.

اجتماع مهم بالخارجية المصرية حول مستجدات الأزمة السودانية

اجتمع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي اليوم السبت، مع إدارة السودان بوزارة الخارجية، للتشاور حول مستجدات الأزمة الحالية بالسودان، وجهود مصر الداعمة لاستعادة الأمن والاستقرار بالسودان الشقيق.

وحرص الوزير خلال الاجتماع على التأكيد على ثوابت الموقف المصري من الأزمة في السودان، والذي يتمثل في ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية واحترام سيادة السودان ووحدة أراضيه

وقد استمع لتقدير موقف بالنسبة للتطورات فى السودان وشرح من قيادات الإدارة حول مستجدات الجهود التي تبذلها مصر لدعم السودان فى ظل الظرف الدقيق الذى يمر به.

مقتل ١٣ مدنيًا في هجوم للمليشيا على قرية بغرب كردفان

تعرضت قرية أم دفيس الواقعة شمال مدينة أبو زبد في ولاية غرب كردفان لهجوم عنيف من قبل قوات الدعم السريع بقيادة «صليب الديك»، في الساعة الرابعة من مساء أمس الجمعة

وقالت مصادر من ابوزبد لـ «دارفور24»، إن الهجوم استهدف سوق القرية وأسفر عن مقتل 13 مواطنًا بينهم تسعة من سكان أم دفيس، واثنان من قرية الرقيبة المجاورة، واثنان آخران من قرية أبو قلب القريبة وشدد على أن الهجوم تسبب في وقوع عددًا من الجرحى

حركة مناوي: لا نقاتل مع الجيش من أجل المال

أكد مساعد رئيس حركة جيش تحرير السودان نور الدائم طه، أن القوات المشتركة جزء من الشعب. وسخر طه من حديث أن القوات المشتركة تقاتل بجانب الجيش من أجل المال، وقال "لو كانت القوات المشتركة تقاتل من أجل المال لكانت الآن في صف آل دقلو، فهم – و حلفائهم – أكثر مالاً من الحكومة».

وكانت الصحفية المعروفة رشان أوشي قد كشفت عن وجود توترات خفية بين رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان وجبريل ابراهيم واركو مني مناوي بسبب اجتماع للحركات في منزل جبريل للضغط على الجيش لإعادة توزيع السلطة وطالبوا خلاله بوزارات حيوية ومنصب رئيس الوزراء ومنصب النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، بحجة أن قواتهم تقاتل في الميدان

وأكد طه أن المشتركة لن تكون خنجراً في ظهر السودان. وقطع بأن انحيازهم مطلق للشعب و مؤسسات الدولة بدون شروط، وشدد على صناديق الانتخابات هي التي يجب أن تُقسّم السلطة بعد دحر المتمردين بحسب وصفه

وفي ذات السياق نفت حركة تحرير السودان قيادة طمبور تسريبها لاجتماعات الحركات المسلحة والتي كشفتها راشان أوشي وقالت الحركة انها ستقاضي من اتهمها بذلك موكدة وقوفها مع الجيش في معركة الكرامة.

الجيش يبيد قوة للمليشيا في (كمين) قرب الدندر

اوقع الجيش السوداني مليشيا الدعم السريع في كمين محكم قرب مدينة الدندر

وكشفت مصادر ان الجيش أحدث خسائر مهولة وسط فزع للمليشيا جاء لفك الخناق عن عناصر للمليشيا في محور الدندر والتي حاولت ايقاف تقدم قوات الجيش نحو مدينة الدندر، وذلك بإرسال قوات فزع لنجدة قواتها المتقهقرة علي تخوم الدندر.

وحينما دخلت قوات المليشيا الصندوق استطاعت قواتنا المسلحة وضع كمين محكملم يخرج من قوات المليشيا أحد حياً ،وتم استلام 8 عربات قتالية وعدد كبير من الدراجات النارية بالإضافة إلى 3 مسيرات وبلغت محصلة الخسائر 163 هالكاً وعدد كبير من الجرحى

ضبط متهمين بالشروع في قتل طفل سوداني ضربا بمصر

ألقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة، في مصر القبض على شابين المتهمين بالتعدي بالضرب بحجر وسلسة حديدية على رأس طفل سوداني بدائرة قسم شرطة الطالبية.

وتلقي رئيس مباحث قسم شرطة الطالبية بمديرية أمن الجيزة الرائد محمد أشرف إشارة من المستشفى تفيد باستقبال طفل 13 سنة، يحمل جنسية دولة السودان مصاب بكسر في الجمجمة ونزيف حاد وبالفحص تبين اصطدام المجني عليه بأحد الأطفال أثناء اللهو في الشارع أسقطه أرضا فقام والد الطفل بالاستعانة بصديقة وتعدي علب المجني عليه بحجر وسلسلة حديدية محدثين إصابته

وتم ضبط المتهمين واقتيادهما إلي القسم، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، وتولت النيابة العامة مباشرة التحقيقات.

إلتزام
أوفت الحكومة بكل متطلبات دخول وانسياب المساعدات الإنسانية عبر الجو والبر والبحر.
جاءت القرارات انطلاقا من مسؤولية الحكومة وعزمها على رفع المعاناة عن كاهل المواطنين
أصدرت الآلية الفنية للجنة الوطنية للطوارئ الإنسانية بيانا اليوم الجمعة، جددت فيه التزام الحكومة بتقديم كافة التسهيلات لانسياب المساعدات الإنسانية وتقديم كل ما من شأنه أن يساعد في انسياب هذه المساعدات إلى المحتاجين في كافة أنحاء البلاد.
مطالبات
دعت الحكومة المجتمع الدولي الايفاء بالتزامه في توفير المساعدات العينية والمالية
المطالبة بالضغط على المتمردين لوقف أعمالهم المجافية للانسانية من توقيف موظفي المنظمات أو حصار وقصف المدنيين
موافقة الحكومة على فتح مطارات ومعابر
كسلا
دنقلا
والأبيض
كادقلي
6
مطارات متاحة أمام المنظمات الدولية
4 Airports & 7 Crossings

تحديات التغير المناخي ما بعد الحرب.. مقترحات وحلول

التغير المناخي هو تحولات واختلافات طويلة المدى لظروف المناخ المتعارف عليها للمنطقة التي يحدث بها في درجات الحرارة وهطول الامطار ونمط الطقس وقد يتم لأسباب طبيعية كتغير نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية التي تؤدي لتغير درجة حرارة المنطقة ونمط الطقس المعتاد أو بسبب الأنشطة البشرية خاصة بعد الثورة الصناعية التي تعد المحرك الاساسي للتغير المناخي كحرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز والذي يؤدي لوجود طبقة من التلوث التي تؤدي لحبس حرارة الشمس عن الأرض وما يصاحب ذلك من تغيرات أخرى كالجفاف وشح المياه والفيضانات.

تقرير - عاكفة الشيخ

تأثيرات التغير المناخي:

للتغير المناخي تأثيرات في مختلف النواحي منها الاقتصادية بتأثيره على قطاعات الزراعة في إنتاجية المحاصيل وأنماط الزراعة التقليدية وارتباطه بظواهر كالجفاف والفيضانات وكذلك له تأثيرات على قطاعات الطاقة والصناعة ووفقًا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ فإن قطاعات الطاقة والصناعة والنقل والبناء والزراعة واستخدام الأراضي هي القطاعات الرئيسة المسؤولة عن انبعاثات الغازات الدفيئة، حيث تعمل كغطاء حول الأرض، وتحبس حرارة الشمس وترفع درجات الحرارة، وتعتبر القطاعات الأكثر تضررًا من التغير المناخي، نتيجة التنمية الاقتصادية غير المتكافئة، وترى الهيئة أنه يجب العمل على خفض الانبعاثات التي تتم بمقدار النصف تقريبًا بحلول عام 2030

السودان والتغير المناخي:

تأثر السودان بظواهر التغير المناخي منذ فترة طويلة حيث عرفت ظاهرة الجفاف والتصحر الناتجة عن التغير المناخي في ثمانينات القرن الماضي، وشهد مناخ السودان تقلبات كثيرة كان لها تأثيرها آخرها فيضانات هذا العام والتي ألحقت أضرارا جسيمة بأعداد كبيرة من المواطنين ومساكنهم في عدد من الولايات.

ويُعدّ السودان من الدول الأكثر عرضة لتغيّر المناخ في العالم ويشكّل ارتفاع درجات الحرارة، وعدم انتظام هطول الأمطار الموسمية، وفترات الجفاف الطويلة، والفيضانات المتكرّرة، تهديدات مستمرة

وساهمت ممارسات بعض الأعمال في زيادة التغير المناخي، مثل زيادة معدّلات قطع الأخشاب والغابات والتعدين الأهلي

تحديات البيئة والحرب:

يواجه السودان تحديات جسيمة ومعقدة في مجالات المناخ والبيئة مع ظروف الحرب الدائرة حاليا، لابد من الانتباه لها والتخطيط لمعالجتها حتى لا تؤدي لتداعيات كارثية في مجال البيئة إضافة إلى التغيرات المناخية المستمرة.

وساهمت الحرب في خسائر بيئية كبيرة أدت لتدمير النظم البيئية وتهديد استقرارها على نطاق واسع قد يؤدي لتداعيات طويلة المدى على البيئة والمواطن السوداني إن لم يتم تداركها وقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع قابلية التأثر بتغير المناخ.

وشكّلت موجة النزوح الأخيرة غير المسبوقة بسبب الحرب وزيادة الكثافة السكانية في المناطق الآمنة تحديات جسيمة لعدد من الولايات وعاملا للتدهور البيئي بها حيث أُجبر أكثر من عشرة ملايين سوداني على الفرار من منازلهم ومغادرتها للولايات الآمنة، وأدى ذلك لزيادة استخدام بعض المواد كالفحم والحطب والقطع الجائر للأشجار.

الاقتصاد الأخضر:

أدت التغيرات المناخية لتفاقم المشاكل البيئية في العالم ما أدى للتفكير في إيجاد الحلول واستحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً عملياً، عرف بالاقتصاد الأخضر يهدف للحدّ على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية.

وهو اقتصاد يعنى باستثمارات في القطاعين العام والخاص تعزز كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات والتلوّث، ما ينتج عنه تحسن الأوضاع الاقتصادية مع الحد من المخاطر البيئية ويعد سبيلا لتنظيم المجتمع في بيئة نظيفة ترفع مستوى الاقتصاد وتحافظ على التوازن البيئي وتدفعه نحو حياة أفضل، وتحافظ على موازنة البيئة مع جميع أشكال التنوع البيئي.

وتم في العام 1992م اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كمعاهدة متعددة الأطراف وقعت عليها 198 دولة كطرف في أطراف الاتفاقية وبدورها أنشأت الاتفاقية معاهدة بيئية دولية لمكافحة التدخل البشري الخطير في النظام المناخي ، ويتم ذلك جزئيًا عن طريق تثبيت تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي، ووقعت على المعاهدة 154 دولة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (يو إن سي إي دي)، المعروف بشكل غير رسمي باسم قمة الأرض، الذي عقد في (ريو دي جانيرو) بالبرازيل في الفترة ما بين 3-14 يونيو 1992

ودعت المعاهدة إلى استمرار البحث العلمي، والاجتماعات المنتظمة، والمفاوضات واتفاقات السياسة المستقبلية المصممة للسماح للأنظمة البيئية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ، لضمان عدم تعرض إنتاج الغذاء للتهديد ولتمكين التنمية الاقتصادية من المضي قدمًا بطريقة مستدامة

ووفقا للتغيرات المناخية وتأثيراتها تم في العام 2010 م تم إنشاء صندوق المناخ الأخضر وفق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي بهدف تشغيل آلية مالية لمساعدة البلدان النامية في ممارسات التكيف وتخفيف آثار تغير المناخ ويدعم الصندوق المشاريع والبرامج والسياسات والأنشطة الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الأخضر في البلدان النامية.

مقترحات وحلول:

يرى العديد من المهتمين بالمجالات البيئية أنه ينبغي على المجتمع الدولي المساهمة في تقليل هذه الآثار وأنه من الضروري بذل جهود عالمية إقليمية في هذا الصدد لأنه ليس بمقدور أي دولة وحدها التغلب على مثل هذه التحديات وبالضرورة في هذه الحالة مساهمة الصناديق الدولية والإقليمية للصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيّف معه والتخفيف من آثاره مع معالجة آثار الحرب ومخلفاتها باعتبارها مشكلة مزدوجة لمواجهة التحديات البيئية، كما أن هناك حاجة للموارد لإصلاح البنية التحتية وزيادة قدرات أنظمة الرعاية الصحية والغذاء والمياه والطاقة والمساعدة على تحمّل الظواهر المناخية.

والسودان له مشاركات على مستوى رئيس مجلس السيادة في مؤتمرات قمم المناخ المسماة بـ (كوب) كما حدث وشارك الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان في كوب 27 بشرم الشيخ

وتستضيف باكو عاصمة أذربيجان مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2024م (كوب 29) في الفترة من 11 إلى 22 نوفمبر 2024 تحت شعار (التغير المناخي وخفض الانبعاثات)

ويعد الاستثمار في أنظمة الإنذار المبكر للأزمات المرتبطة بالمناخ وتطويره أمرا هاما في تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات بجانب رفع الوعي لدى المواطنين وتشمل الخطط برامج إعادة التشجير، وجهود الحفاظ على التربة والمياه، وممارسات الزراعة والرعي المستدامة

كما تشمل الحلول التأقلم في عدد من الجوانب كما في قطاع الطاقة بتعزيز أنظمة النقل والتوزيع فوق الأرض، وتركيب الأسلاك تحت الأرض للمنشآت، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتقليل الاعتماد على مصدر واحد للطاقة، وفي قطاع الصناعة يجب مراعاة تدوير المواد وتوفير البدائل.

وفي إطار التخطيط للحلول وكخطوة استباقية نظم المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية مؤخرا ببورتسودان الورشة الخاصة باستعداد صندوق المناخ الأخضر من أجل مشروع تسريع تمويل تنفيذ الاوليات منخفضة الكربون والقدرة على الصمود لتغيير المناخ لقطاع الزراعة والطاقة ولعل ذلك يكون خطوة لها ما بعدها بشأن معالجات التغير المناخي ما بعد الحرب، كما تم اعتماد التقرير الختامي للجنة صياغة الورقة العلمية المنبثقة من اللجنة العليا لإعداد الرؤية الاقتصادية لفترة ما بعد الحرب، وتم الاتفاق على أهمية تقييم آثار الحرب على صحة البيئة وتهيئتها لعودة المواطنين للمناطق المتضررة من الحرب توطئة لوضع وثيقة وطنية يمكن اعتمادها في محاور التمويل الدولية والإقليمية المختلفة

الدكتورة أماني الطويل الخبيرة بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية:

الأزمة السودانية مرتبطة بعوامل مختلفة والحرب الأخيرة تجلي لأزمة ممتدة

(أصداء سودانية) اليوم في مصر التاريخ و مصر العروبة ومصر الحضارة ومصر الجود، مصر التى فتحت ذراعيها للسودانيين ولكل الناس بكل أريحية و طيب نفس، و التحية لحكومة وشعب مصر الذين ظلا يدعمان السودان، اليوم نحن نحاور شخصية مصرية خبيرة في مجالات متعددة أكاديمية وباحثة وحاصلة على الليسانس 1981 ,وأستاذة زائرة في جامعة جورج بواشنطون في عامي -2009 2010، إستشارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان بين عامين 2005 - 2006,والخبيرة في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، الدكتورة أماني الطويل

حوار - د. ضياء الدين الطيب

*** في البداية نتعرف عليك؟**

صعب الواحد يتكلم عن نفسه، أنا لما بدأت أدرس في الأول وضعت مصالح مصر، وإكتشاف الطريق كان مربوط بأنه عندما تخرجت من الجامعة اشتغلت أولا في الشؤون الخارجية، وتعاملت مع ناس كتير في المنطقة، وأكثر مكان ارتحت في التعامل فيه هو السودان والسودانيين، وهذا المدخل الشخصي جعلني أعرف السودان، وبدأت معرفتي بمدى أهمية السودان لمصر وأفريقيا لمصر لذلك عملت دكتوراة في العلاقات المصرية السودانية.

*** عملتي في مركز الأهرام للدراسات؟**

نعم عملت في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، وهذا أعطاني خبرات كبيرة، والقدرة على التحليل والأدوات والآليات، وصولا للاستشراف في الأزمات المختلفة، وفي عملنا كنا نقوم بدراسة الأزمات وطرح السياسات البديلة وتقديمها لمراكز القرار في الدولة المصرية، وبشكل عام المسؤولين في الدولة، يسند إلينا في المركز البحث والتفكير في النمط الغربي ويسند إلينا كثير من الأزمات في المنطقة للمتخصصين في الشؤون الاقليمية، مثل الأشياء المتعلقة بالأمن الاقليمي من زاوية المصالح المصرية ،ونحن منوط بنا في بعض الأحيان إقتراح سياسات معينة تبقى منشورة في إصدارات مركز الأهرام للدراسات.

*** من أين جاء تعمقك في معرفة السودان؟**

شغلي وعملي في السودان أتاح لي التعمق، ولدي علاقات مع مختلف الإنتمائات السياسية السودانية، والشعب السوداني المتطلع لأشواق دولة حديثة، وقام بأكثر من ثورة في المنطقة العربية، وهو شعب متنوع ، وتفاعلت مع مراكز الأبحاث الدولية والجماعات، من زاوية الاهتمام بالسودان و أفريقيا، وعملت في عدد من المؤسسات الدولية، في جهات كتيرة نتبادل الخبرات، ومع تراكم السنين الواحد يصبح عنده القدرة على الفرز، ويصبح عنده المواقف المرتبطة بالخبرة للتفاعل والخبرة البحثية و العلمية، وتعلمنا الاستقلال في المواقف والابتعاد عن الانحيازات لأنه يعطي زاوية أكبر للرؤية ويعطي قدرة أكبر للتحليل، وهذا هو دور المثقف لأن المثقف يجب أن لايخضع لأي سلطة

*** لديك خبرات عملية مختلفة.. حدثينا عنها؟**

أناعضو في المجلس المصري للشؤون الخارجية، ورئيس تحرير لكتاب (سلسة أفريقيات)، وعدد من الاشياء المرتبطة باهتمامي وأعمل كمدرب في الاكاديميات العسكرية في العالم العربي وأفريقيا، و أ شر فت لى العديد من رسائل الما جستير والدكتوارة في عدد من الجامعات، وعملت بالتدريس في عدد من الجامعات منها جامعة عين شمس وجامعة الفيوم، أحيانا أشارك بتقديم الكثير من المحاضرات

*** ماذا عن عملك في جورج واشنطن؟**

كان متصل بقضية دارفور، كنت ببحث عن ملف دارفور

وعملت بحث صدر عن المركز العربي للدراسات وصناعة السياسات في الدوحة، الفترة دي كانت محددة لهذا ا لبحث .

*** هذا العمل تم بعد ست سنوات من بداية حرب دارفور؟**

نعم.. ولكن كنا بنشهد عدد من القرارات من مجلس الأمن بشأن دارفور، كان في عامل دولي بارز في أزمة دافور

*** كيف تنظري للأزمة السودانية؟**

الأزمة السودانية مرتبطة بعوامل مختلفة والحرب الأخيرة هي تجلي لأزمة ممتدة، الدولة السودانية شعبها متنوع ومن حكم الدولة منذ الإستقلال لم يدرك من يحكم، إدارة التنوع في السودان كانت فا شلة .

استقبال السودانيين بعد الحرب مرتبط بالوعي الوجداني بين الشعبين

مصر لا تدعم الانفصال في الدول وهذا الموقف لا يرتبط بنظم سياسية بل هوعقيدة متجذرة

الشعب السوداني (متنوع) ومن حكموا منذ الإستقلال فشلوا في إدارة هذا التنوع

الدكتورة أماني الطويل الخبيرة بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية:

موقع السودان في وسط القارة كان يؤهله لدور أفضل وتأثير أقوى في منطقته

(أصداء سودانية) اليوم في مصر التاريخ و مصر العروبة ومصر الحضارة ومصر الجود، مصر التى فتحت ذراعيها للسودانيين ولكل الناس بكل أريحية و طيب نفس، و التحية لحكومة وشعب مصر الذين ظلا يدعمان السودان، اليوم نحن نحاور شخصية مصرية خبيرة في مجالات متعددة أكاديمية وباحثة وحاصلة على الليسانس 1981 ,وأستاذة زائرة في جامعة جورج بواشنطون في عامي 2009- 2010، إستشارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان بين عامين 2005 – 2006,والخبيرة في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، الدكتورة أماني الطويل

حوار - د. ضياء الدين الطيب

*** ماهو سبب هذاالفشل في تقديرك؟**

نحنا (مش لاقين توافق قبلي وجهوي) نحن نحتاج أمة سودانية مدمجة لها أهداف واضحة و استراتيجية واضحة، أنا مثلا عشان اقول دا (ماهو موقف السودان من مصر حتلقى عدد من المواقف)، وهذا الأمر بدأ مع مؤتمر الخريجين، الحركة الوطنية السودانية انقسمت في سؤال ما هو نوع العلاقة مع مصر، كان هناك حديث عن وحدة اندماجية يمثله تيار الاتحاديين، وموقف آخر يمثله تيار الأنصار وحزب الأمة وكان ايضا عامل دولي متداخل ولاعب بشكل أو باخر في شكل الدولة، وحالة الشعب وهي دولة بريطانيا.

*** هل اللاعب الخارجي هذا كان يريد شرخ العلاقة بين مصر والسودان؟**

ليس فقط يريد أن يحدث شرخ في العلاقة، بل كان يتعامل مع السودان كانه مورد لدعم اقتصاده، ونحنا كنا نتحدث عن مشروع زراعة القطن في السودان في بداية هذا القرن، وتمت هندسة المشروع البريطاني وهندسته في السودان على أن يكون مهمل في العامل المطري للمياه، مركزا على عامل النيل حتى يكون عامل للصراع

*** هل تقصدي ما يلي اتفاقية ١٩٥٧؟**

لا.. أنا بتكلم عن أول القرن، ومسوؤلية النخبة السودانية في إهمال إدارة التنوع، وإهمال التنمية المتوازنة، لاننا نتحدث عن أن السودان به مشاكل في التنمية، ومعظم البنى التحتية في العاصمة وفي الوسط، بينما بقية الأطراف شرق وغرب وجنوب مهملة، لانها لم تقم على تنمية متوازنة.

*** هل اللاعب الخارجي كان له أثر في ذلك؟**

لالا.. هذه سياسات الدولة الداخلية، ودعني أذكر كلمة قالها الرئيس السيسي قال (أنا ابر الف البلد كلها في 6 ساعات)، ونحن (النهاردة) في مصر أصبحنا نربط كل المناطق بالمركز عبر الطرق وغيرها من البنى التحتية، أنا كباحثة أفكر في الربط، مثلا طريق الانقاذ الغربي في دارفور لم يكتمل وهذا طريق مهم، وأنا ذهبت إلى الفاشر

> منذ قديم الزمان الدولة المصرية تعرف أهمية السودان وكيفية المحافظة على هذه المصالح

والجنينة ووجدت أراضي كثيرة غير مزروعة، و(مافيش طرق)، وهذا نمط من الحياة الموجودة في أفريقيا، السودان موقعه في وسط القارة وحدوده المتاخمة مع مصر وبعض دول افريقيا موقع مميز وكان يؤهله لدور أفضل وتأثير أقوى في منطقته.

*** هل تعتقدي أن التدخلات الخارجية كان لها الأثر على عدم مواكبة السودان للطفرة العاملية؟**

نظرية المؤامرة لا تنجح إلا إذا كان هناك سياسات داخلية خاطئة تفتح لها الباب، هذه المؤامرة نتاج سياسات داخلية، ونحنا في افريقيا ارتهننا للخارج.

*** وماذا عن دلالة الحصار الأمريكي الذي فرض على السودان، وإستثناء الصمغ العربي والقطن من الحصار؟**

هناك خطورة كبيرة، وهذه اشكالية نواجهها في افريقيا والعالم العربي (ما فيش مؤامرة) ممكن نقول هناك مصالح أو مخططات لحماية هذه المصالح، ولابد من السياسات الداخلية في الدول الافريقية والمنطقة أن تضمن التحول الديمقراطي والتحول السلمي للسلطة، ومحاربة الفساد، وفي أحد المؤتمرات عرفت أن لدينا حكام في افريقيا لديهم مطلق (اليد) في التعامل مع موارد الدولة.

*** كيف تنظرين لموقف مصر من السودان؟**

السودان دولة له أهمية استراتيجية لمصر، هذه الأهمية تنبع من الحدود المشتركة، ومنذ قديم الزمان الدولة المصرية تعرف أهمية السودان وكيفية المحافظة على هذه المصالح، وهذا تاريخيا وليس له علاقة بالأنظمة لكنه مرتبط بإدراك مؤسسة الدولة المصرية القديمة والقدرة للاستفادة من الخبرات، زمان كان في وزارة خاصة للتعامل مع السودان، ولكن بعد ثورة 52 تم إخراجها عن السياغ، والرئيس جمال عبد الناصر فتح ملف السودان في أول أسابيع، وهذا يوضح أهمية الأدراك المصري المتفق على أهمية السودان لمصر، ووعي مهتم بفكرة التفاعل على كل مستوياته، خاصة الشعبي، وبطبيعة الشعب تم استقبال السودانيين بعد الحرب، وهذا ما مرتبط بالحكومة ولكن بالوعي الوجداني بين الشعبين.

*** مصر وقفت مع السودان مثلما وقف السودان مع مصر من قبل.. كيف تنظري لهذا الموقف؟**

العلاقات السودانية المصرية بها بعض الإشكالات على المستوى الحكومي والشعبي، رغم ذلك وعشان الصورة تكون مكتملة من كل الجوانب، الإسناد المصري إدارك مصر لأهمية السودان، مصر طبيعتها أنها دولة مستقبلة للهجرة ومصدرة للهجرة (دا وضع تاريخي)، ونحن إستفدنا من المهاجرين وهؤلاء المهاجرين إضافة للابداع المصري والقوة المصرية، وفي بعض الأحيان الإقتصاد المصري غير الرسمي لأن اللاجئين يشكلون أعباء على الاقتصاد ويضخون سيولة مالية في قنوات الاقتصاد غير الرسمي.

*** كيف هو الموقف الرسمي لمصر من الأزمة السودانية في وجهة نظرك؟**

الموقف الرسمي من وعي الدولة، مصر دولة حضارة والأهرامات مش صنيعة أفراد بل صنيعة مؤسسات دولة كانت موجودة ولم يكن هناك فرصة لإنتاج حضارة، ولدينا عقيدتين أولها أهمية الحفاظ على الدولة ومؤسساتها ووحدة أرضيها، (عشان كدا) مصر في سياساتها الخارجية لا تدعم الانفصال في الدول، وهذا الموقف لا يرتبط بنظم سياسية بل بعقائد متجذرة، في ما يتعلق بالسودان هناك ادراك بأهمية السودان وتنوعه ومصر حذرة في التعامل مع السودان منذ عقود، ونحنا شفنا وفود سودانية حضرت إلى القاهرة لطلب نصرة الإسلام في السودان ولم يجدوا نصرا على المستوى الرسمي لأن المستوى الرسمي يدرك أن السودان متنوع ويدرك إحترام كل الديانات، مصر حذرة بعد الثورة السودانية في 1919، ومصر تحترم اختيارات الشعب السوداني وهناك صورة نمطية لنظم الحكم في السودان وحصلت اشكالية في التفاعل السياسي عقب الفترة الانتقالية

> مصر تحترم اختيارات الشعب السوداني وهناك صورة نمطية لنظم الحكم في السودان

فكرة

عبد العظيم عوض

شرفُ النهايات

* كان أمرا لافتا وغريبا أن يتلقي نتنياهو التهاني بمقتل يحيى السنوار من بعض زعماء العالم وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي بايدن

* مثل هذا التصرف يعني شيئا واحدا هو شساعة البون بين تفكير هؤلاء الزعماء و الفهم الحقيقي للقضية الفلسطينية كأزمة عالمية باتت تراوح مكانها لعشرات السنين.

* والحقيقة التي لايراها هؤلاء الذين ظللّت أبصارَهم غشاوة ، هي أن قتل السنوار لن يؤثر على تنظيم حماس بالنظر للتجربة الطويلة التي خاضتها الحركة بعد مقتل قادتها التاريخيين ، بدءً بمؤسّسها الشيخ أحمد يسين ومرورا بكم كبير من القادة السياسيين والعسكريين، أبرزهم عبدالعزيز الرنتيسي الذي كان يعتبر القائد الأقوى في التنظيم ثم يليه السنوار.

* إسرائيل وداعموها لم يفهموا بعد أن المقاومة هي من تفرز القيادات وليس العكس .. وإن نهاية المقاومة لن تكون إلا بوضع حدٍ لإنهاء مبررات وجودها بوضع الحلول لجذور الصراع وإنهاء الاحتلال

* ويحضرني هنا ما قاله الكاتب الأسرائيلي الشهير جدعون ليفي لقناة (سي إن إن) مؤخرا وهو يخاطب بني جلدته : (إعتدنا في إسرائيل على الاحتفال بقتل هذا القائد الفلسطيني أو ذاك، لكننا دائما نكتشف في آخر النهاية أننا عدنا إلى المربع الأول ولم نحقق شيئاً، لأن الحل لا يكمن أبدا في قتل القادة الفلسطينيين، بل يكمن في إيجاد حلٍ لمشكلة نحن المتسببون فيها ، يحيى السنوار لن يكن مطلقا عقبة أمام الحل او السلام ، بل إن العقبة الحقيقية هي الاحتلال والحصار والتزمُّت الأسرائيلي).

* والحال هكذا فإن حركة حماس ربما يزداد تشددها بشأن مطالبها إزاء أية صفقة لتبادل الأسرى لانه لم يعد لديها ما يمكن أن تقدمه من تنازلات، ولعل ذلك ما أكد عليه خليل الحيّة عضو حماس البارز والمرشح الأقوى لزعامة الحركة بقوله، إن أسرى الاحتلال لن يعودوا إلا بوقف العدوان على غزة والإنسحاب الكامل منها وخروج الأسرى الفلسطينيين من المعتقلات.

* كثيرا من المحللين العسكريين يرون أن مقتل السنوار لا يسجل أي نجاح للسجل العسكري الاسرائيلي باعتبار أن الرجل قُتل أثناء معركة حامية مع ثلةٍ من الجنود الاسرائيليين ما كانوا يعلمون أن من يقالتونه في الطرف الآخر هو زعيم حماس شخصيا الذي دوّخ مخابراتهم لأجل العثور عليه حيا او ميتا لسنوات، ولم يكن نتاج عملية استخبارية محكمة.. بدليل أنهم انفسهم ما دروا بمقتله إلا في اليوم التالي لتلك المعركة وبعد الفحص المعملي الدقيق على دماء من قتلوهم.

* هنيئا للمجاهد يحيى السنوار بالشهادة التي لطالما تمناها فنالها ، وشرفُ النهاياتِ أنْ تموتَ مُشتَبِكاً

(تقدم) هي المليشيا

على عسكوري

تقدم أي بيان للفت أنظار العالم ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات لما يجري في غرب اثيوبيا، بالطبع حرصا على علاقتهم بولي نعمتهم (آبي أحمد)، بوسعنا إيراد الكثير من الأمثلة التي تتطابق فيها مواقف تقدم وقع الحافر على الحافر مع مواقف المليشيا، والحال كذلك، إذن كيف تكون تقدم شيئا آخر غير المليشيا

*أعتقد أن الصحيح أن نغير خطابنا بحيث يشمل مصطلح المليشيا (تقدم) نفسها، بمعنى أن يكون حديثنا وخطابنا موحدا ونسقط ما يسمى ب (تقدم) ونتحدث عن مليشيا تقتل السودانيين، فالمليشيا التي تقتل السودانيين هي مليشيا (تقدم) ، وتقدم هي المسؤولة عن كل الدماء التي سفكتها مليشياتها في جميع أنحاء السودان

* الحديث عن (تقدم) كتنظيم قائم بذاته مختلف عن المليشيا يعفيها من جرائم القتل والإبادة ويمنحها مساحة للمناورة رغم أنها غارقة في سفك دماء السودانيين

* إن المحاكمات التي ستجري لاحقا بعد دحر المليشيا يجب أن تشمل قادة (تقدم) بذات التهم التي توجه للقتلة حاملي السلاح، بل إن كانت هنالك تهم أكبر وأخطر فيجب أن توجه لقادة (تقدم)، لأنهم هم من خطط ودبر وتآمر وحرض العالم على بلادنا

* سيكون من الخطأ الكبير إن تعاملنا مع قادة تقدم كسياسيين مدنيين لا علاقة لهم بالقتل والتشريد وتدمير البلاد، فالدور الذي يقوم به قادة (تقدم) أطر بكثير من القتل الذي تمارسه مليشياتهم ضد المواطنين، (فعناطيز) المليشيا الذين يرتكبون الجرائم على الأرض، إنما ينفذون تعليمات قادة تقدم، منذ يناير الماضي بعد أن خرجت (تقدم) بزواجها السري للعلن وإندمجت مع المليشيا في حفل توقيع مشهود توحد الجسمان في تنظيم واحد، ولذلك يتحمل قادة (تقدم) كل الجرائم التي وقعت منذ توقيع وثيقة الاندماج

* إن مسؤوليتنا التاريخية تجاه بلادنا وتجاه الأجيال القادمة تلزمنا بتنفيذ القانون بصرامة كاملة، فما أضر بلادنا واوقعها في المهالك سوى التراخي في تنفيذ القانون وعدم معاقبة المجرمين، ما سفكته هذه المليشيا تشمل (تقدم) من دماء يظل وزر تنوء به راسيات الجبال، ويؤرق ضمائر كل الوطنيين، والوجب والمسؤولية تجاه الضحايا يحتمان علينا القصاص لكل من قتلتهم مليشيات تقدم، يجب ألا نتراخى في تطبيق القانون على المجرمين فهذه مسؤولية أمام الله أولا قبل أن تكون مسؤولية سياسية

* يجب ألا تعتقد القوى السياسية التي لها (دريبات) مع تقدم أن بوسعها التنازل عن دماء الأبرياء، أولياء الدم فقط من بوسعهم فعل ذلك.

*وعلى القوى السياسية التي تسعى للتنازل باسم (المصالحة) أن ترعوي أو سيطولها هي نفسها القانون

* لن تنهض بلادنا مطلقا طالما استمرينا في دأبنا بمصالحة المجرمين والعفو عنهم وكشط جرائمهم بشعارات وهمية ك(المصالحة) ووحدة الصف والوحدة الوطنية أو مثلها من الشعارات الجوفاء التي أوردت بلادنا المهالك ودفع شعبنا اثمانا باهظة، كلفته حياته واستقراره،إن لم نضع حدا فاصلا من الممارسات التي وسمت الممارسات السياسية في السابق و نلتزم بتقديم أي مجرم للعدالة، لن تستقيم أحوالنا مطلقا، فكل من تطاله تهم عليه تبرأة ساحته في المحكمة، ويجب ألا نضيع وقت كثير في هذا الأمر، القانون وحده هو الفيصل

* لا تنهض الشعوب بالفوضى أو (التربيت والمعلشة) إنما تنهض بالتطبيق الصارم للقانون على الجميع ولا كبير على القانون

لا يخامرني أدنى شك إن لم نتمسك بتنفيذ القانون، إن بلادنا ستتفكك وستذهب ريحها مهما قدمنا من تضحيات، تطبيق القانون هو السبيل الوحيد لتأسيس دولة مستقرة توفر العدالة للجميع

(تقدم) هي المليشيا

هذه الأرض لنا

صمت الكلام

فائزة إدريس

على بابك نهارات الصبر واقفات

* يتفاوت الناس في مدى صبرهم، فمنهم من يتدثر بالصبر من رأسه إلى أخمص قدميه، ومنهم من لديه حفنة منه ومنهم من يتجرد منه تماماً فليس لديهم ذرة منه، فالصبر درجات والناس مختلفون في مدى صبرهم ولعل من أجمل الأبيات عن الصبر ماقاله إبن الرومي

أرى الصبر محموداً وعنه مذاهبٌ

فكيف إذا ما لم يكن عنهُ مذهبُ

هناك يَحِقُّ الصبرُ والصبرُ واجب

وما كان منه كالضرورة أوجبُ

فشدَّ أمرؤٌ بالصبر كفّاً

فإنهُ له عِصمةٌ أسبابُها لا تُقضَّبُ

هو المَهْربُ المُنجِي لمن أحدَقتْ بهِ

مكارِهُ دهرٍ ليس منهنّ مَهْربُ

* ويرتبط الصبر على الدوام بالشدائد والمحن ومصائب الدهر وقساوة الحياة ومدى تحمل ومقدرة الناس على ذلك فالصابرون على الشدائد نخبة وصفوة محددة من الناس لديهم قوة طاغية على أن يعضوا بنواجذهم على كل أمر فادح يلم بهم فيتغلبون عليه بمنتهى السهولة لما لديهم من إرادة وعزيمة وإصرار على ذلك، ويتنوع الصبر وتختلف الأحداث والشدائد المنوطة به وفقاً للحدث ومدى المقدرة على مجابهته.

* والصبر محور سطورنا هذه ماهو إلا أوراق إمتحانات تمّ توزيعها على البشر في أزمة الأحداث الراهنة وما أصابتهم من مصائب خلال هذه الفترة وفي زمن الحرب، فتباينت نسب درجاتهم مابين القصوى والوسطى والصغرى، فكان تقييمها مابين ممتاز إلى جيد إلى حسن، وجاء التوقيع على الملاحظات مابين قوي الإرادة وذ وعزيمة لابأس بها وغيرهم من تجاهد إرادته في ألا تفقد توازنها فتصاب بالإنهيار.

* فرهطٌ منهم تحلى بالصبر على كافة الأزمات في غضون هذه الفترة الحرجة حيث إستطاعوا وبجدارة أن يتحملوا الأخبار الفاجعة من جراء الحرب عن ذويهم سواء كانت تفصلهم المسافات والفيافي عنهم أو كانوا قاب قوسين أو أدنى منهم، وكذلك هنالك من صبر على تغير أحوالهم التي إعتادوا عليها منذ أزمان إلى أحوال أخرى غريبة عنهم، وغير أولئك هنالك من تذرع بالصبر والصمود على شظف العيش والمعاناة بجميع أنواعها خلال هذه الظروف وهكذا تتنوع أنواع المعاناة ويتنوع مدى التحمل والصبر على ذلك.

* ولكن بجانب ذلك نجد هنالك فئات من الناس تقل نسبة تحملها على مواجهة خطوب الحياة وهي أقل صبراً من الفئة التي تمتشق الصبر حساماً وغير هذه وتلك هنالك زمرة من الناس لم يطرق الصبر باب منزلهم في فترة الحرب فضاقوا ذرعاً بكل المشكلات التي واجهتهم في ضروب الحياة بكافة أنواعها وأصابهم ما أصابهم من إحباط وعدم إقتناع ورضى بالواقع.

نهاية المداد

ولما تغيب عن الميعاد

أفتش ليها في التاريخ

وأسأل عنها الأجداد

وأسأل عنها المستقبل

اللسع سنينو بعاد

وأفتش ليها في اللوحات

محل الخاطر الما عاد

وفي الأعياد وفي أحزان

عيون الناس

وفي الضل الوقف ما زاد

(عمر الطيب الدوش)

أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

نصيحة غالية للمقربين من حميدتي

* ها وقد تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في معركة الكرامة
وأن الرهان على اختطاف الدولة وتسليمها للإمارات لأصبح عمليا رهانا خاسرا.

* وانكشف المستور وأصبحت المؤامرة على شعب السودان ودولة السودان واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وتبين أن الجدال العقيم واللعب بعقول السودانيين لايجدي فتيلا ،حتى أطفال الروضة أدركوا أن قوات الدعم السريع ماهي إلا مجموعات استهدفت المواطن في ماله وعرضه ومنزله وأصبح السوداني العزيز بين لاجئ ونازح ومقتول وجريح الفؤاد والجسد.

* واضح جدا أن الجيش والمخابرات ستقتلع قوات الدعم السريع من جذورها.

* لكنني أريد أن أوجه نصيحة صادقة لمستشاري قيادة الدعم السريع وللدائرة الضيقة لـ(محمد حمدان وعبد الرحيم دقلو)، انقذوا ما تبقي من أرواح واحقنوا دماء ما تبقي من جنودكم والحرب معلوم بها منتصر واحد، والآن أصبحت تقدم بشكل مفاجئ وبحماس لايحده حدود ويتحرك في كل المحاور، وضعفت معنويات قوات الدعم السريع بسبب الضربات القاسية والمؤلمة التي تلقتها في جبل موية وفاشر السلطان والخرطوم.

* اليوم (سونامي) القوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة وقوات الأمن القوات المسلحة صاحبت الكعب العالي وليس عيبا أن تقدموا نصحا لـ(حميدتي) والذين معه بالاستسلام.

* وليس من المروءة والأخلاق أن تضعوا كل شباب (خشم بيوتكم) في محرقة، خاصة وأن الحرب التي بداتموها كانت حرب عديمة الأخلاق، وكما هو معلوم في عادات العرب أن الخصومة لها شرف فأنتم دمرتم مؤسسات الدولة وأحرقتم المستندات الرسمية وخربتم الجامعات والمستشفيات وقتلتم المسنين والأطفال والنساء ويا للعار.

* انقذوا ما تبقي فالقادة النبلاء هم من يتخذون القرار الصواب والشجاع، استسلموا وجنبوا أنفسكم وذويكم من الانقراض

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

أصدر رئيس الوزراء البيان الآتي نصه

* سعدت ذات يوم قبل سنوات بمادة منشورة ، أرضت رغبتي وفضولي في المعرفة والإستزادة ، عندما إطلعت على مادة صحفية بحثية وتقريرية أعدها الأخ المرحوم الأستاذ (محمد عبد الرازق المبارك) المعروف للمقربين منه بإسم (عبد الغفار) ، وهو عضو جهاز الأمن القومي في الفترة الممتدة من أغسطس 1969م ، وحتى نوفمبر 1972م، أوائل سنوات الحكم المايوي ، وقد تم نشر المادة المشار إليها تحت عنوان : (تاريخ منصب الوزير بالسودان) بمجلة (الأمانة) التي كانت تصدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في عدد حفل بالعديد من الموضوعات والمتابعات القيمة ، والمجلة كان يرعاها آنذاك صديقنا الأمير "أحمد سعد عمر" ويرأس مجلس إداراتها وزير الدولة بالمجالس في ذاك الوقت الأستاذ "جمال محمود إبراهيم" ويتولى أمر الإدارة فيها الدكتور "عمر محمد صالح" وينوب عنه الأستاذ "عثمان حسين عثمان" رئيس الوزراء المكلف الآن ، وكان يرأس تحريرها زميلنا الصحفي المخضرم الأستاذ (أحمد حمد الترابي) الذي أهداني مشكوراً نسخة من ذلك العدد القيم.

* نعود لموضوع الأخ الكريم المغفور له الأستاذ محمد عبدالرزاق المبارك (عبد الغفار) وهو رجل أعرفه جيداً وقد تمتنت علاقتي به وقويت عن طريق أحد أشقائي اللواء شرطة م (محمد أبو العزائم) ، خاصة بعد أن عرفت بأهتمامات الرجل الخاصة بالبحث والتوثيق ، وهو من رجال الأمن الأكفاء الذين يتمتعون بذاكرة حديدية، وقدرة عالية على التحليل المنطقي والدقيق للأحداث ؛ وكثيراً ما طلبت إليه أن سجل ما لديه من معلومات في الورق تمهيداً لنشرها في كتاب ، وكان يعد بذلك دون أن تسمح له ظروفه الخاصة ، إلى أن إهتديت إلى فكرة تحقق لنا ولبلادنا تفريغ مستودع الأسرار مما يحتوي عن طريق التسجيل الصوتي ، وهو مشروع كنا سنبدأه ضمن السلسلة التوثيقية الخاصة بالأحداث وصناعها في بلادنا والتي كنت أعدها وأقدمها تحت مُسمى : (صفحات من بلادي) في إذاعة بلادي التي تقدمها سهرة أسبوعية كل (سبت) وتعيدها ظهر (الأحد) من كل أسبوع.

* وقد سجلنا عدة حلقات مع رموز وطنية وحزبية ومهنية من بينهم الشيخ الأستاذ (أحمد عبد الرحمن محمد) والمرحوم الدكتور (كامل شوقي) والخبير الإداري والقيادي المايوي (حيدر حسين) والمفكر والسياسي المعروف الراحل الأستاذ (عبد الله زكريا إدريس) والخبير الاقتصادي والقيادي الإسلامي البارز والوزير الأسبق لوزارتي الزراعة الاتحادية والتجارة الخارجية ، والوالي الأسبق لولاية شمال كردفان الدكتور (عثمان الهادي) والقائمة كانت ستطول

* ما تم نشره بقلم المرحوم الأستاذ محمد عبد الرزاق المبارك (عبد الغفار) عن تاريخ منصب الوزير في السودان يبين مدى ما بذله الرجل من جهد وهو كان من القلائل الذين يتمتعون بالدأب والصبر والدقة ، وقد بدأ مقاله القيم بأن السودان عرف منصب الوزير بموجب مرسوم الحاكم العام في الخامس عشر من ديسمبر عام 1948م ، تعيين الأميرالاي (عبد الله بك خليل عوض) وزيراً للزراعة ، بعد أن كان قد تقاعد برتبة الأميرالاي – عميد – إضافة إلى شغله لمنصب زعيم الجمعية التشريعية ، ثم جاء تعيين الدكتور الطبيب (علي بابكر بدري) وزيراً للصحة وهو إبن الشيخ الأستاذ (بابكر بدري) وقد عمل معلماً قبل أن يلتحق بالمدرسة الطبية ضمن أول دفعة وتخرج في معيته سبعة من زملائه كانوا نواة الأطباء السودانيين ، كما تم تعيين المعلم الأستاذ "عبد الرحمن علي طه" وزيراً للمعارف ، بعد أن كان يشغل منصب نائب مدير مصلحة المعارف كأول سوداني يتولى المنصب ، وقد عمل قبلها معلماً بكلية غردون التذكارية ، وكانت التقارير المصلحية قد ذكرت أن مستوى تأهيله أعلى من المستوى المطلوب ، لذا لم يتم إبتعاثه إلى بيروت .. ثم كان أن تم تعيين السيد (محمد أحمد أبو سن) وزيراً بلا أعباء في مطلع الخمسينيات منتصف أكتوبر 1952م ، ثم حل الجمعية التشريعية بعد أن تم تمديد أجلها مرتين ، الأول لمدة ستة أشهر والثاني لأربعة ، ولكن على الرغم من حل الجمعية التشريعية لم يتأثر بذلك الحل الوزراء حتى إعلان إتفاقية تقرير المصير ، من خلال فترة إنتقالية ، وتكوين لجنة الحاكم العام التي تبدأ بإكمال مؤسسات الحكم الذاتي ، وهي مجلس النواب المكون من (79) عضواً ؛ خمسة منهم للخريجين وفق منافسة منفصلة على أن يتم تمثيل البقية من خلال التنافس على الدوائر الجغرافية بكل السودان .. ثم مجلس الشيوخ المكون من (50) عضواً يتم إنتخابهم من مديريات السودان التسع مع إعتماد نسبة السكان لكل مديرية لتحديد عدد الدوائر ، وحددت المراسيم كيفية إنتخاب رئيس مجلس الوزراء داخل مجلس النواب ، بحيث يرفع الأمر إلى الحاكم العام ، ليصدر أمراً بتعيين من تم انتخابه رئيساً للوزراء ، وليس من حق الحاكم العام الإعتراض على من تم إنتخابه.

* البحث أو الدراسة عن تاريخ منصب الوزير بالسودان تضمنت معلومات جيدة ومفيدة لدارسي العلوم السياسية والتاريخ وتطور أنظمة الحكم ونهضة المجتمع ، ومثلما ذكرنا فإن المادة المنشورة يستشف منها القارئ كمية الجهد المبذول في جمعها وتمحيصها ، وهو الأمر الذي إستوجب أن نشيد به وبمعد المادة وكاتبها ، ويجعلنا نطالب آنذاك بصدور قرار من النائب الأول لرئيس الجمهورية ، رئيس مجلس الوزراء القومي يقضي بإحالة هذه المادة للجنة المناط بها وضع مقررات مادة تاريخ السودان حتى يتم تضمينها فيه ضمن ثورة الإصلاح التي يجب أن تنتظم البلاد .. فهل يمكن أن يحدث ذلك؟ نقول إنه ممكن .. وهو مأمول ومنتظر.

sagraljidyan@gmail.com

في المليان

حاتم زكريا

مصر تعمل لصالح السودان

* وجدت اتهامات محمد حمدان دقلو (حميدتي) ضد قوات السلاح الجوي المصري بقيامها بتنفيذ ضربات استهدفت قواته (قوات الدعم السريع المنشقة على الجيش السوداني)، وذلك قرب جبل مويه بولاية سنار تفاعلاً كبيراً فى وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن نفي وزارة الخارجية المصرية لمزاعم حميدتي.

* وكنت قد أشرت في حوار لصحيفة (أصداء السودانية الالكترونية) إن مصر حكومة وشعباً تقف مع الشعب السوداني فى محنته ، فإن العلاقات التاريخية بين مصر والسودان البلدين الشقيقين لا تؤثر فيها أية افتراءات واتهامات غير صحيحة على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية مما جعل التبادل السلعي وحركة الصادر والوارد تمثل أولوية قصوى للبلدين.

* ولعل موقع السودان الاستراتيجي وانه بلد غني بموارده وثرواته المختلفة وأراضيه الزراعية الشاسعة والمعادن الثمينة جعلته أحد محاور التنافس الاستعماري .. ومنذ بدء الأزمة السودانية ومصر تبذل العديد من الجهود، وأولها مبادرة دول الجوار التي جمعت كل دول جوار السودان كما جمعت معظم شرائح المجتمع وممثلي الجبهات السياسية والاجتماعية السودانية بمختلف اتجاهاتها للحوار بالقاهرة للوصول إلى رأي يقرب ما بين الأطراف المتنازعة، وما زالت مصر تواصل جهودها للحفاظ على السودان ومؤسساته، كما أنه وفي الوقت الذى يطغي على العالم هاجس بأنه سوف يعاني فعلياً في المستقبل القريب من شح في الغذاء وأصبح هذا يشكل قلقاً فعلياً ، والسودان يمكن أن يسد هذا النقص ، ولذلك فاني أعتقد أن ذلك يدخل فيما يسمى (الحرب على الموارد)

* واعتقد أيضا أن السودان لن يبخل على أحد بموارده والمطلوب من المجتمع الدولي والدول العربية على وجه الخصوص مساندة الشعب السوداني ومؤسساته الوطنية.

* ومن ناحية أخرى اعتقد أن الساحتين المصرية والأفريقية شهدت واقعتين فى غاية الأهمية في الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر الحالي، الواقعة الأولى يوم الثلاثاء 8 أكتوبر وشهد فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة إصطفاف تفتيش حرب الفرقة السادسة المدرعة بالجيش الثاني الميداني بمحافظة الإسماعيلية، وفيها أكد الرئيس السيسي أن السلام خيار استراتيجي للدولة المصرية والحرب استثناء ، فالأساس الاستقرار والبناء والتنمية، وأشار الرئيس إلى أن إرادة القتال لدى الجيش والشعب حققت نصر أكتوبر.

* والواقعة الثانية كانت زيارة الرئيس السيسي لأريتريا حيث عقدت قمة التعاون الاستراتيجي بين مصر واريتريا والصومال يوم الخميس 10 أكتوبر في لقاءات ثنائية وثلاثية بين الرئيس السيسي وأفورقي وحسن شيخ محمود بأسمره، وتم التوافق على (لا للتدخلات الخارجية تحت أي مبرر)،والتصدي لمخططات تفكيك دول المنطقة وتعميق العلاقات التجارية والاستثمارية بين الدول الثلاث، وتعزيز التعاون بين دول البحر الأحمر لتأمين الملاحة الدولية وضرورة التدخل لوقف النار في السودان

***كاتب مصري - أمين المال للاتحاد العام للصحافيين العرب**

النظام السياسي السوداني الجديد.. بين آلام المخاض وأمال الخلاص

*** أغلب الناس وبعد اكتمال النصر بإذن الله وإحلال السلام يتفقون في أن المرحلة القادمة تتطلب قيام فترة انتقالية يحتم خلالها الواقع الداخلي والخارجي ضرورة تكوين حكومة مدنية تنفيذية، وأن تظل أيلولة السيادة فيها للجيش حتى يتم خلالها استتباب الأمن وفرض هيبة الدولة ومتابعة الجهود لإرساء أسس ومؤسسات الدولة وإنشاء المفوضيات المختلفة لرعاية المشاورات والحوارات المطلوبة, على كافة المستويات من أجل النظر في تاسيس نظام سياسي راشد ، ياخذ بعين الإعتبار دراسة كل تجارب الحكم البشري وتنقيحها ووضع النموذج الذي يناسب مجتمع السودان.**

التجربة الغربية في الديمقراطية منتوج بشري تتفاوت عوامل نجاحه من بلد إلى آخر

وضع السودان الشائك والتباين بين القوى السياسية يحتم علينا التفكير خارج الصندوق

كتب - حافظ العوض الجابرابي

* ولعله من نافلة القول الإشارة إلى أن هنالك العديد من شعوب العالم عاشت نفس هذه الحروب والتجارب التي عشناها ومن ثم جلست وتوافقت على أنظمة حكم أدت إلى انطلاق نهضتها وازدهار اقتصادياتها (الصين، كوريا، رواندا، اثيوبيا، ايران) وغيرها، فليس بالضرورة الإهتداء بذات تجاربهم ولكن أهمية الإطلاع عليها وإخضاعها للمقاربة والمقارنة، بل الأهم من ذلك ألا نغفل تجارب الحكم السابق في السودان، وتحليل عللها والأخذ بأفضل ميزاتها.

* ونلفت الإنتباه هنا كذلك إلى ضرورة تدوين أبرز أراء ونظريات كبار العلماء والباحثين الذين قدموا عصارة أبحاثهم في هذا المجال كـ(ديفيد ايستون -1917-2014 استاذ العلوم السياسية بجامعة هارفرد) والذي أشار إلى أن النظام السياسي لا يحيا من فراغ بل انه مجموعة من التفاعلات التي يتم من خلالها التوزيع السلطوي للقيم في المجتمع (أي التفاعلات التي عبرها يتم ترجمة قيم المجتمع في شكل قوانين وقرارات سياسية).

* ولعل الكل يجمع بأن النظام السياسي المامول ليس هو حكم الفرد أي ليس بالنظام الديكتاتوري ولا الإستبدادي ذلك على الرغم من أنه وعندما حكم على سقراط استاذ إفلاطون وعندما كان سقراط يحتضر جراء تجرعه السم، كان الشعب يهتف فليمت سقراط، فانتبه إفلاطون إلى جهل الشعب فاطلق قولته الشهيرة (ويح الديمقراطية التي جعلت كل الكلاب تنبح)، ولهذا اكد على أن الشعوب الجاهلة يجب أن يحكمها ديكتاتور، ولقد أيد رأيه هذا مكافيلي صاحب كتاب (الأمير) الغاية تبرر الوسيلة.

* نعم لقد نادينا كلنا بإعمال الديمقراطية لكن أي ديمقراطية يجب أن ننتهج، بلا شك فإن الديمقراطية المباشرة يصعب تحقيقها (إذ أنها تتطلب عدد صغير) كما أنها لا تتاتى لنا في ظل ظروف مجتمعنا المعقدة، إذن هي الديمقراطية غير المباشرة، لكن أيهما أنسب لنا؟.

* هل هي الديمقراطية الليبرالية والتي تتم عن طريق الانتخابات التعددية الحزبية (والتي هدفها وشعارها السامي هو إطلاق الحريات)، أم إننا نتطلع إلى الديمقراطية الاجتماعية، ديمقراطية الحزب الواحد (والتي تهدف إلى العدالة الاجتماعية وضمان الحقوق الأساسية للفرد من مأكل ومشرب وتحقيق العدالة).

* ظني حقيقة أن وضع السودان الشائك والتباين الواضح بين القوي السياسية يحتم علينا التفكير خارج الصندوق في مسالة النظام السياسي ونظام الحكم، وهنا أود الإشارة للآتي

ا/ معلوم أن الديمقراطية الحزبية (أو نظام الحكم الديمقراطي) هو تجربة غربية خالصة، ونظام حكم مبتكر من بلاد درست خصائص مجتمعاتها ومعطياته السياسية الماثلة ومن ثم انتجت تلك التجربة الديمقراطية المبهرة والتي عمدت على تسويقها وتطبيقها في البلدان النامية، وبالفعل فقد تلقفتها العديد من البلاد بعضها ناسبت التجربة تربتها لتشابه عوامل المناخ، وبعضها فشلت فيه التجربة لتباين واختلاف الواقع السياسي والاجتماعي، ولذا ظلت تلك البلدان تدور في فلك الحكم الديمقراطي ثم الانقلابات أو أنها طبقت تجربة ديمقراطية شكليه فقط ليقال أن نظام الحكم فيها ديمقراطي

ولهذا تظل التجربة الغربية منتوج بشري، تتفاوت عوامل نجاحه من بلد إلى آخر.

ب/ وبما أن السودان نسيج متفرد ومختلف ومتباين، فانني اقترح أهمية إعادة دراسة التجربة الغربية وتنقيحها وتطويرها لتناسب الواقع السوداني، أخذين في الإعتبار عدد من الموجهات الهامة.

أولا: وبما أن الكل يريد للشعب أن يكون هو الفيصل في إختيار ممثليه للحكم ، فعليه لابد للنظر في أمثل الطرق لإشراك كافة المواطنين في العملية السياسية

ثانيا: ولعله غني عن القول أهمية أن يبني النظام السياسي وهيكل الدولة على سيادة القانون.

ثالثا: بناء النظام السياسي على أسس المجتمع ومعتقداته وثقافته وعاداته وتقاليده وأعرافه ونمط سلوكه في إدارة الشأن العام.

رابعا: التاكيد على ضرورة مشاركة السلطة و توزيع الثروة بين مختلف المناطق، وإنزال السلطات والخدمات إلى المستوى المحلي وتقريب الظل الإداري

* يمكن تكليف مختصين لإعداد مسودة مقترح للنظام السياسي ونظام الحكم في السودان يمكن التشاور عليها من كافة المستويات.

* وأود هنا تقديم بعض الرؤى الأولية حول شكل النظام السياسي والذي أرى إنه يناسب الوضع السوداني، ويقيني أن الأمر ليس بجديد ولكن فقط للقول بأن الجلباب القديم ما عاد يناسب واقعنا، سيما وأن الناس قد سئمت من الدوران في ذات فلك الدائرة الخبيثة فترة حزبية تتصارع عليها الأحزاب بكل الأسلحة المسموحة وغير المسموحة، فما هو ببعيد حتى نخرب كل شئ ويبلغ بالناس ما يبلغ من عنت، فتهيء الساحة للتغيير ثم يعقب ذلك انقلاب عسكري تعمد فيه الأحزاب الخارجة عن السلطة لمحاربته داخليا وخارجيا بكل ما أوتيت من قوة ولا تتورع فيه حتى بالاستعانه بأعدائها ثم نعود لذات الدائرة مرة أخرى، وهكذا دون أن نفكر في كيفية الخروج من تلك الدائرة.

* ولعل الفترة التي أعقبت اتفاقية نيفاشا أحدثت استقرارا، تفاءلنا به خيرا، خاصة لما تبع ذلك من حوار وتوافق رغم تباين المواقف وتباعد المنطلقات العقدية وتراضى الناس على دستور 2005، والذي للأسف نسف مع أول تغيير رغم أنه كان بالإمكان البناء عليه ليكون عاصما للناس حتى تأسيس مؤسسات الدولة والنظر فيما يمكن تعديله من بنود

* لكن أسفي على واقعنا، (كل ما جاءت أمة لعنة اختها)، لنظل نصارع في طواحين الهواء.

* وها نحن نعود لآلام مخاض جديد نأمل معه في خلاص ناجع لمعالجة تفاقم الوضع السياسي، مما يؤكد حاجتنا إلى الاسراع في تاسيس بناء جديد لإدارة الدولة، يحتم علينا ذلك الواقع أن نبتكر فيه تجربتنا الخاصة، بعيدا عن هذا التناحر الحزبي والسباق الايدولوجي

* ورؤيتي المتواضعة أرى أن لا نبني مولودنا الجديد على نظام الديمقراطية الليبرالية الحزبية، وإنما تنطلق من مؤتمرات قاعدية في كل حي وقرية، لتقوم باختيار ممثليها لأنظمة الحكم المختلفة حتى يتم تكوين هياكل الدولة، والتي تقوم في نهاية عملياتها التصعيدية بإنتخاب قيادة البلاد، ولعل التفصيل والتنظير لتلك الرؤى هو ما يمكن أن يضعه المختصون في المسودة المقترحة التي أشرت إليها.

* هدفت فقط من هذه النقاط تحفيز همم السياسين والمثقفين والمهتمين للتفكير في كيفية وضع أسس جديدة متينه تبني عليها دولة المستقبل

* ويقيني أن حركة بناء نظام سياسي راسخ يحفظ للدولة كينونتها واستمراريتها لن يكون طريقا سهلا، ليس فقط لما سيواجهه من صعوبة المفاضلة فحسب، إذ أن الوصفة التي تبدو منطقية سوف لن تكون مقنعة لكثير من النخب، بل ايضا لما سيواجه ذلك المولود من تحديات اقليمية ودولية للعديد من الأسباب والتي لا تفوت على فطنة المتابع السياسي للوضع العالمي.

ولكن يبقي الأمل في إنسان السودان صانع المستحيلات بلا حدود

الهلال يكسب قمة الدوري الموريتاني أمام المريخ بهدفي الغربال وكوليبالي

الاتحاد السوداني لكرة القدم يناقش عودة النشاط الكروي في السودان

أصداء ـ محمد السر

الهلال يكسب قمة الدوري الموريتاني أمام المريخ بهدفي الغربال وكوليبالي

حقق الهلال فوزا غاليا ومستحقا على حساب نده التقليدي المريخ بهدفين دون مقابل في المباراة التي لعبت مساء السبت بملعب شيخا بيديا بالعاصمة الموريتانية نواكشوط ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري الموريتاني

شوط اللعب الأول انتهى بالتعادل السلبي وكان أبرز أحداثه طرد لاعب المريخ قباني بالبطاقة الحمراء وفي الشوط الثاني نجح الهلال في استغلال النقص العددي للمريخ ليحرز هدفين بواسطة محمد عبد الرحمن الغربال واداما كوليبالي فيما فشل المريخ في تشكيل اي خطورة تذكر على مرمى الهلال حتى اعلن الحكم عن نهاية المباراة ليرفع الهلال رصيده للنقطة التاسعة في صدارة الترتيب بينما بقي المريخ بست نقاط في المركز الرابع

الاتحاد السوداني لكرة القدم يناقش عودة النشاط الكروي في السودان

عقد مجلس إدارة الإتحاد السوداني لكرة القدم لكرة القدم إجتماعه الدوري رقم (13) بقاعة الإجتماعات بفندق مارينا ببورتسودان عصر اليوم برئاسة الدكتور معتصم جعفر سر الختم رئيس مجلس الإدارة رئيس الإتحاد وعدد من اعضاء المجلس وناقش الإجتماع عددا من الأجندة المدرجة في جدول الأعمال وعلي رأسها الترتيب لإنعقاد الجمعية العمومية العادية للإتحاد المحدد لها يوم الأحد 20 أكتوبر 2024م وعودة النشاط الرياضي ونشاط المنتخبات الوطنية

حسم موقف بونو ونيمار من موقعة العين

كشفت تقارير صحفية، عن الموقف النهائي لثنائي الهلال، ياسين بونو ونيمار، من المشاركة ضد العين الإماراتي، بعد غد الإثنين، في ثالث جولات دوري النخبة الآسيوي

ويعاني بونو من إصابة في العضلة الخلفية تعرض لها مع منتخب المغرب خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة، وغاب عن الانتصار 3-0 على الفيحاء، أمس الجمعة، ضمن الجولة السابعة من دوري روشن

وكانت هناك محاولات قوية لتجهيز ياسين بونو من أجل خوض المباراة، ولكن يبدو أن موقفه سيكون صعبا للغاية

في المقابل، تعافى نيمار بشكل كامل من إصابته، وأصبح يشارك في التدريبات بصورة منتظمة، وهو ما دفع المدرب البرتغالي جورجي جيسوس لمنحه الثقة خلال المباراة القادمة

ووفقا لما ذكرته صحيفة «الرياضية»، فإن نيمار تقدم بعثة الفريق المغادرة إلى الإمارات، لخوض مواجهة العين

وأوضحت أن بونو خرج من قائمة الفريق، وتأكد غيابه عن المباراة، فيما عاد الحارس البديل محمد العويس مرة أخرى، ليمنح كتيبة الهلال، دفعة قوية

يوناتيد يوقف نزيف النقاط بأول إنتصار

قلب مانشستر يونايتد تأخره أمام ضيفه برينتفورد إلى فوز (2-1)، اليوم السبت، على ملعب أولد ترافورد، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الإنجليزي الممتاز

وتقدم برينتفورد بهدف عن طريق إيثان بينوك، في الدقيقة (45+5)، قبل أن يسجل يونايتد هدفين عبر أليخاندرو جارناتشو وراسموس هويلوند (ق 47 و62)

وبهذه النتيجة، أوقف يونايتد نزيف النقاط، بأول انتصار في البريميرليج منذ منتصف سبتمبر الماضي، ليقفز للمركز العاشر في جدول الترتيب، بوصوله للنقطة 11، فيما توقف برينتفورد عند 10 نقاط، في المركز الثاني عشر

مدرب دورتموند: ريال مدريد لا يقلقني

عاد بوروسيا دورتموند إلى طريق الانتصارات في الدوري الألماني،أمس الجمعة، ولكن بالكاد عزز الفوز الصعب على سانت باولي معنويات اللاعبين لمهمتهم الكبرى يوم الثلاثاء المقبل

ويسافر دورتموند إلى ملعب برنابيو لمواجهة ريال مدريد، فيما سيكون إعادة لنهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، والتي فاز بها الريال 2-0 على ملعب ويمبلي ليتوج بلقبه الخامس عشر في البطولة

وحقق دورتموند العلامة الكاملة في أول مباراتين بنسخة الدوري الحالية من البطولة، ولكن ريال، الذي يعج بالنجوم، يعد في مستوى مختلف عن فريقي كلوب بروج وسلتيك، اللذين واجههما دورتموند، حتى ولو كان الريال خسر أمام ليل في مباراته الأخيرة

وأكد نوري شاهين، مدرب دورتموند: «لست قلقا بشأن ريال مدريد على الإطلاق، مقتنع أن محللينا قاموا بالتجهيز للمباراة. شاهدت أيضا مباراة أو اثنتين للريال خلال فترة توقف الدوري بسبب روزنامة المباريات الدولية

السودانيون بالقاهرة يتلقون العزاء في فقيد البلاد كيجاب

وسط حضور رسمي من أعضاء السفارة السودانية في مصر ورياضي وفني وشعبي من السودانيين في مصر نظمت السفارة السودانية بالتعاون مع مبادرة وطن برئاسة الشيخ الفاتح إدريس، سرادق لتلقي العزاء في فقيد البلاد المغفور له بإذن الله السباح العالمي سلطان كيجاب، وذلك وسط حضور لفيف من الشخصيات العامة والفنية والثقافية

وفي كلمة أشاد القنصل العام للسفارة السودانية في القاهرة بمسيرة الفقيد الرياضية، مؤكداً أنه كان رمزاً للفخر السوداني في المحافل الدولية، كما تحدث الشيخ الفاتح إدريس رئيس مبادرة وطن عن دور الفقيد في دعم الشباب وتشجيعهم على ممارسة الرياضة

المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، تصل نهر النيل لمتابعة الأداء وتعزيز الشراكات

وصلت إلى ولاية نهر النيل، اليوم المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، الأستاذة رحبة سعيد عبدالله، في زيارة تفقدية تهدف إلى الوقوف على أداء فرع الهيئة بالولاية، وتقييم مدى التعاون مع مؤسساتها المختلفة

وكان في استقبالها الأستاذ عثمان محمد عثمان، الأمين العام لحكومة الولاية، والدكتور أحمد سيد أحمد، مدير قطاع نهر النيل للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وعدد من قيادات الهيئة بالولاية

ومن المقرر أن تشمل زيارة الأستاذة رحبة سعيد عبدالله عقد اجتماعات مع حكومة الولاية وعدد من المؤسسات ذات الصلة، بالإضافة إلى القيام بزيارات ميدانية لقطاع الأسمنت، بهدف الاطلاع على سير العمل والتحديات التي تواجه القطاع

وفي تصريح صحفي، أكد الدكتور أحمد سيد أحمد، مدير قطاع نهر النيل للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، أن الزيارة تشهد توقيع مذكرة شراكة فنية بين الهيئة وجامعة وادي النيل

إفتتاح مكتب اليونسكو في بورتسودان

قال الدكتور أيمن بدري مدير مكتب اليونسكو في السودان إن المكتب يباشر عمله وفقا للأهداف المرسومة والمتمثلة في قطاعات التربية والعلوم والثقافة والإعلام والمعلوماتية والدراسات الاجتماعية، وأشار لدى إفتتاح مكتب اليونسكو بمدينة بورتسودان إلى أنهم يستهدفون ايضا مشروعات المياه وبناء القدرات ومحاربة خطاب الكراهية.

هذا وخاطب حفل الإفتتاح نائب رئيس إتحاد الصحفيين السودانيين محمد الفاتح أحمد مثمنا الدور الذي قامت به اليونسكو في أوقات سابقة بتدريب الصحفيين، خاصة الصحفيات في عدد من ولايات السودان، ووعد د. أيمن بدري بمواصلة نشاطهم مع اتحاد الصحفيين السودانيين

براءة لاعب الأهلي (عاشور) ووالده يشكر القضاء

بكاء وزغاريد، كانت مشاعر مختلطة، لأسرة لاعب الكرة بالنادي الأهلي المصري إمام عاشور، بعد الحكم الصادر من محكمة جنح الشيخ زايد، أمس (السبت)، ببراءة اللاعب من تهمة ضرب فرد أمن في مول شهير

والد اللاعب شكر في تصريحات لـ(المصري اليوم)القضاء المصري العادل، ومجلس إدارة النادي الأهلي بقيادة الكابتن محمود الخطيب، وكل من ساندهم فيما تعرض له ابنه من اتهام تبين زيفه، وقال إن عاشور كان قد تلقى مكالمة هاتفية من زوجته تفيد بتحرش بعض الشباب بها

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

الوقت للمعركة

أسود:

* تبرز من حين لآخر خلافات أو أراء وتصنيفات للقادة أو الجماعات المساندة للقوات المسلحة أو حتى المحاربين أنفسهم، أيا كانت هذه التصنيفات مهما كانت حسن النوايا لمن أطلقها إلا أنها بطريقة أو أخرى تخدم أغراض إعلامية لهذا الغرض، فلماذا نقدم لهم مادة جاهزة يقتاتون عليها لأيام وشهور.

* أصلا تعمل غرف المليشيا ومن يمولهم لتفتيت الصف الوطني وزرع الفتنة بين تكويناته والتي ليس بالضرورة أن تكون على قلب رجل واحد، لكنها اجتمعت على هدف واحد هو القضاء على المليشيا وأعوانها وتوحيد البلاد وحمايتها من الغدر والاحتلال الممنهج، والذي يقوم أصلا على زرع الفتنة بين مكوناته وما خطاب قائدهم الأخير إلا تجسيد لهذه الافكار العنصرية

* إذن علينا أن ننتبه لما يدور حولنا من سعى للفتنة بعد أن فشلت كل محاولاتهم لذلك بالأكاذيب والتلفيق ومحاولات شق الصف بالرشوة والاغراءات المختلفة بالمال والسلطة، وقد كشف ذلك بعض القادة الذين تعرضوا لهذه الاغراءات.

* نحن لا نحتاج لتأكيد مواقف داعمى القوات المسلحة والمدافعين عن الوطن إينما كانوا في القوات المسلحة والقوات المشتركة وجهاز الأمن والمخابرات والشرطة والمستنفرين بكافة توجهاتهم ومناطقهم، فلقد أجمعوا على حماية بلادهم وشعبهم وقدموا الشهيد تلو الشهيد ما تراجعوا ولا فروا يتقدمون كل يوم لتحرير البلاد من دنس المليشيا وأعوانها.

* الوقت الآن لمعركة الكرامة والحديث لنصرة القوات المسلحة والوطن ووحدته لأن الخيار واحد هو الإنتصار والقضاء على المليشيا.

* فلنسخر أقلامنا لهذا الغرض دون حجر على الحريات، ولكن الخط الأحمر هو الابتعاد عن كل ما يشق الصف أو يصرف المقاتلين عن هدفهم ومهمتهم الأسمى